

نيران صديقة

تأليف إخراج

محمد امين راضي خالد مرعي

الشعلة السادسة

نعشق القمر

1988

{بسم الله الرحمن الرحيم }

مشهد 1 ليل-داخلي

مديرية الامن – غرفة لؤي

يكتب على الشاشة يونيو 2009

والكثير من الصور لحسين يعقوب وهو كبير في السن وكذلك العديد من المستندات المذكور عليها اسم حسين يعقوب

يجلس لؤي خلف مكتبه يطالع الملف الذي به الكثير

ليجد صورة بها حسين يعقوب و نور وسليم عثمان فيمسك لؤي سماعة الهاتف ويطلب احد الارقام ليرد عليه احدهم

يأخذ لؤي في التقلب بين الصور

لؤي :

ايوة يا سيد .. همه الجماعة اللي راحوا النيابة الصبح عملوا ايه ؟

قطع

مشهد 2 ليل-داخلي

مكتب وكيل النيابة

يجلس وكيل النيابة والكاتب بجواره يكتب بينما يجلس امام المكتب نهال ومصطفى فؤاد

وكيل النيابة :

تحبس المتهمه نهال سماعة .. خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق

ثم ينظر الى مصطفى فؤاد

وكيل النيابة :

تقدر تاخذ مدام اميرة والباقيين يا استاذ مصطفى ..

تتنهد نهال بأسى واضح بينما تنتظر الى المحامي

قطع

مشهد 3 ليل-داخلي

مديرية الامن – غرفة لؤي

مازال لؤي يتحدث في الهاتف

لؤي :

عابز عنوان نور توفيق الممثلة .. ما تاخرش عليا

ثم يغلق سماعة الهاتف ويعود ليقلب في الصور والمستندات

قطع

مشهد 4 ليل-داخلي

فيلا رافت – الهول

تدخل اميرة ويتبعها الى الهول رافت على كرسيه المتحرك ويبدو على اميرة الغضب

اميرة :

القضية ما تفعلتش احنا طالعين بكفالة .. بمزاجنا او غصبا عننا سيرتنا كلنا بكره هتبقى في كل الجرايد

ثم تنتظر الى الدور العلوي

اميرة :

انت يا امجد

وتعود لتتظر الى رأفت

اميرة :

من النهارده ليكره الصبح .. مش عايزاك تسيب التليفون .. كلك كل رؤساء التحرير يحجموا المهزلة اللي هتحصل

ثم تعود وتنتظر الى الدور العلوي

اميرة :

انت يا زفت يا امجد

يقتررب منها رأفت

رأفت :

انتي بتز عقيله ليه دلوقتي ... انتي متخيلة ان الزعيق هيجيب نتيجة معاه ؟.. حديه بالهداوة خيلنا نفهم

ينزل امجد على السلم ليقف امام رأفت واميرة بينما يتحرك رأفت بالكروسي تجاه غرفة المكتب

رأفت :

انا هروح اتصل بالناس وابقى ارجعلك

تستدير اميرة لتتظر الى امجد

اميرة :

انت ليه دخلت حد الفيلا واحنا مش موجودين

امجد :

انا ما دخلتش حد هو دخل غصب

اميرة:

وما بلغتش ليه ؟

امجد :

ابلق ليه .. الراجل ابوه مقتول.. وعايير يعرف مين اللي قتله ما يمكن اللي قتله هو اللي قتل رنا وهو اللي بعتلكوا السي دي

اميرة :

بتتصنت كويس قوي انت

امجد :

ايه .. انتوا صوتكوا كان جايب لآخر الدنيا .. والسي دي سيبتوه في الدي في دي بلاير قبل ما تتأخذوا في البوكس

بتصنت

تتظر له اميرة باستغراب

اميرة :

انت بتتكلم معايا ازاى بالطريقة دي ؟

امجد :

.. سوري انا وصحابي اتعشنا عند البرنس بتاع امبابه .. اكيد سمعتي عنه ؟ ممكن اكون لقطت كلمة كده ولا كلمة كده ..

ايه طريقة سوقية ؟؟

تتظر له اميرة بعدم تصديق بينما يتحرك هو

امجد :

عن اذنك ورايا حاجات بخلصها في اوضتي

يتركها ويمشي بينما هي تتجه الى غرفة المكتبة

قطع

مشهد 5 ليل-داخلي

شقة نور – الحمام

تجلس نور في البانيو مغطاه جسدها بالكامل بالصابون وتسترخي بشده بينما تتحدث في هاتفها المحمول

نور :

بس يا سيدي ده اللي حصل من ساعتها ..ولسه طالعة من النيابة حالا

تستمع اليه قليلا ويبدو عليها الغضب

نور :

هو ده كل اللي لفت نظرك .. اننا ينفع نعمل اللي بيحصل مسلسل ... شكرا على السؤال يا كريم .. مع السلامة

تغلق الخط فيرن جرس الباب

نور :

يادي النيلة .. والزفتة مش موجودة

قطع

مشهد 6 ليل-داخلي

شقة نور – الصالة

باستغراب نظرا لشعرها النبلول وعدم وجود اي مكياج على وجهها مما يجعل علامات السن تظهر عليها فتتظر له بدهشة

تفتح نور الباب لتجد لؤي عثمان ينظر لها

نور :

يا نعم!.. ايه جاي تفتش هنا كمان .. طب عشان اريحك المخدرات في التلاجة .. والجثث في الحمام ... وخطة قلب نظام

الحكم .. في اوضة النوم

لؤي :

انا محتاج تساعديني

تتنظر الى عينيه قليلا ثم تنتهد

نور :

ادخل

قطع

مشهد 7 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

ينظر رأفت باستغراب الى اميرة الواقفة متحفزة للغاية

رأفت :

وانا هقول لامجد ليه انك اساسا من امبابة يالاميرة ما تعقلي كده

اميرة :

الواد بيلقح ويبرمي الكلام .. هيكون عرف منين يعني

رأفت :

مممكن يكون الراجل اللي ببيعنلنا الرسايل ده بدء يشتغل

ثم يسكت قليلا ليفكر ويبدو عليه القلق وهو ينظر اليها

رأفت :

او انتي مش بتقولي ان ابنك قابل رنا .. تبقى مصيبة لو كانت ادته الكتاب

يبدو الفزع على اميرة

اميرة :

لازم نطلعه من الاوضة حالا ونتأكد

ثم تسكت قليلا وتستطرد

اميرة :

دي تبقى مصيبة

قطع

مشهد 8 ليل-داخلي

شقة نور – الصالة

تنظر نور الى الصورة التي تجمعها بحسين يعقوب و سليم عثمان بينما يتابعها لؤي بعيونه

نور :

ما كنش ملاك .. بالعكس ده كان شخصية وسخة .. زيه زي الاخ الثاني اللي في الصورة ده .. ويمكن ده اللي جمعهم ..

بص يا لؤي .. في حاجة مهمة لازم تعرفها .. ابوك

لؤي :

بس انتي معاهم في الصورة .. ده برضه معناه انك

نور :

لم نفسك

لؤي :

عارف ايه .. ده مش سبب كفاية يخليني ما ادورش على اللي قتله .. وخصوصا ان اكثر واحدة استفادات من موته انتي

كونك بتقوليلي ان ابويا كان شخصية مش

نور :

انت فاكتر نص ميراث ابوك اللي كان مكتوب باسمي .. كان قد ايه ؟

لؤي :

انا كنت صغير وقتها .. بس ماما قالتلي

وهي تنهض

نور :

طب دقايق وهرجلك

وتتركه وتتجه احدى الغرف

قطع

مشهد 9 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

يدخل امجد الى غرفة المكتبة ليجلس امامه

امجد :

خير يابابا .. عايزني في ايه ؟

رأفت :

ايه يا امجد .. بقالي يومين ما اقعدتش معاك .. وماما ز علانة منك بتقول انك بتكلمها

وحش فحابيب اطمئن عليك

يبتسم امجد بطرف فمه ابتسامة استنكارية

امجد :

فعلا ؟

قطع

مشهد 10 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة امجد

تقوم اميرة بالتفتيش بدقة في جميع انحاء غرفة امجد ويبدو عليها اليأس من الوصول لشئ

قطع

مشهد 11 ليل-داخلي

شقة نور – الصالة

تجلس نور بجوار لؤي وتعطيه دفتر شيكات وتشير الى احد الكعوب فيه

نور :

الشيك ده طالع لحساب ابوك .. شوفه بكام ؟

ينظر لؤي الى كعب الشيك ثم تعطيه نور حساب بنكي وتشير على احد البنود

نور :

بس رغم كده انا ما قتلتش ابوك .. ولو اكيد اللي قتل ابوك حد في الدائرة بتاعتنا .. هيبقى يا حسين .. يا اميرة .. يا نهال

كتبتهوله في لحظة كان هيروح فيها في داهية ... بص يا ابن الحلال .. انا الدنيا علمتني ان ما فيش حاجة اسمها اكيد ..

ورغم اللي كل اللي عمله في رأفت والباقيين .. قابلني في لحظة كنت محتاجة فيها راجل .. وللاسف حبيته .. والشيك ده

ومحطوط في حساب ابوك في نفس البنك .. اعتقد ان الرقم ده اكبر من اللي كان ابوك كتبلي .. ابوك رغم وسخته

وادي الستاتمنت .. الشيك مصروف

قطع

مشهد 12 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

دخل اميرة الى الغرفة لتقف خلف امجد وتشير الى رافت بالنفي فينظر رأفت الى امجد

رافت :

طب يا امجد .. اطلع انت نام ... بس اعتذر لماما الاول

ينهض امجد ويقف امام اميرة

امجد :

انا اسف .. لو ضيقتك .. انا بس اعصابي تعبانة شوية

تقبله اميرة في خده

اميرة :

ولا يهملك يا حبيبي

امجد :

تصبحوا على خير

يتركهما ويخرج لتجلس اميرة

اميرة :

يا رأفت .. انا حاسة ان احنا دي نهايتنا .. كل السنين اللي فاتت دي عمري ما حسيت في لحظة اني خايفة زي النهارده

والعمل

وقد بدأت عينيها تدمع

اميرة :

انا خايفة قوي يا رأفت .. قوي

يتحرك رأفت بالكرسي ليجاورها ويمسك كفها ويربت عليه بحنان

رأفت :

فاكرة سمرة كانت بتقول كل ما يقابلها مصيبة

تسرح اميرة بعينيها وتهمس

اميرة :

ياما دقت ع الراس طبول

قطع

مشهد 13 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة اميرة

يخرج امجد الكتاب الجلدي من تحت فراش اميرة ويتجه به ليخرج من الغرفة

قطع

مشهد 14 بداية الفلاش باك ليل-داخلي

مباحث الآداب – الحبس

يكتب على الشاشة مايو 1988

يدفع يحي ومعه بعض زملائه من امناء الشرطة سمرة و معها بعض الفتيات داخل الحبس

يحي :

ياللا ياختي منك ليها .. جنك القرف على المسا سهرتونا

ثم يخرج هو و زملائه ويغلقوا الباب خلفهم

ثم تدور بعينيها في الحبس حتى تجد مكان ما تحت الشباك تجلس فيه فتأتان يبدو عليهم الصعلكة فتتجه سمرة تجاههما

تقف سمرة يبدو عليها الضيق الشديد

سمرة :

زيحي نفسك يا بت انتي وهيه .. عشان انا روعي في مناخيري وعازبة هوا

تتحركا الفتاتان لتجلس سمرة وتأخذ نفس عميق وتتنظر الى سقف الحبس

سمرة :

مش احنا متفقين تسترني لحد ما البت تتجوز؟

قطع

مشهد 15 ليل-داخلي

مباحث الآداب – ممر

بشدة دون صوت تبكي في صمت وخطواتها تبدو بطيئة ضعيفة مترنحة بينما تمشي نهال بثقة ويبدو عليها الغضب الشديد

تمشي كل من نهال واميرة في الممر وقد بدا على الاخير الانهيار التام حيث اخذت تبكي

تتوقف اميرة عن السير فجأة وتمسك بيد نهال

اميرة :

مش هقدر اقابله .. مش هقدر ابص في عينيه يا نهال .. انا عازبة اقابله هي

نهال :

معاكي فلوس ؟

تهز اميرة رأسها بالايجاب

نهال :

شوفيك اي مخبر ولا امين شرطة .. اديله

قرشين وادخلها .. وانا طالعاه

تستند على الحائط القريب منها ولكنها لا تستطيع فتسقط مغشى عليها بينما يجري نحوها بعد العساكر الموجددين في الممر

تتركها نهال وتكمل سيرها بينما تقف اميرة لا تستطيع اقدامها ان تتحملها فتحاول ان

قطع

مشهد 16 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

تقف نهال على عتبة الباب تنظر لمدحت الذي كان يراجع بعد الاوراق في يده فتغلق الباب خلفها

مدحت :

انتي ايه اللي جايك هنا .. اطلعي بره

نهال :

انت كده فاكرك انتك انتقمت مني .. فاكرك انتك اذنتي

مدحت :

ايوة .. و على حسب انتي كنتي حامية القوادة دي ليه عتكون فضحتك .. شوفي تقربلك ايه ولا ايه مصلحتك معاها ..

نهال :

انت اذيت واحدة مالهاش اي ذنب غير انها اتولدت ... لقيت امها كده .. واحدة ما شوفناش منها الا كل خير وكل حب

مدحت :

واحدة مين .. ايه اللي انتي بتقوليه ده

نهال :

.. وكنت متخيل اني حامية الست سمرة .. عشان تقربلي انا .. لا .. انا ما كنتش بحميها انا كنت بحمي بنتها .. اميرة

اللي انت بتسمعه يا حضرة الطابط .. غبانك المعتاد .. طلعك من عند طارق مش همك غير انتك تأذييني

تبدو الصدمة الشديدة على مدحت وبدو عليه عدم التصديق

مدحت :

سمرة تبقى ام اميرة ؟

نهال :

اه .. شوفت انا كنت بحاول اعمل ايه .. وانت عملت ايه ؟

قطع

مشهد 17 ليل-داخلي

مباحث الآداب - امام الحبس – الحبس

تقف اميرة امام يحي الذي اخذ يفتح باب الحبس

يحي :

.. بس انا مدخلك علشان صعبتي عليا .. اللهم اعلم يمكن انتي مالتيش ذنب .. ومهما كانت دي امك ومن حقك تشوفيها

انا ما بدخلش حد الحبس ولا بقبل من حد فلوس

اميرة :

شكرا

يفتح الباب وتدخل اميرة الى الحبس فتتأمل اليها سمرة بدهشة ما تلبث ان تتحول الى غضب وهي تنهض

سمرة :

انتي ايه اللي جابك هنا ؟

وهي مازالت الدموع تنهمر من عينيها

اميرة :

قدري الاسود ونصيبي الاغبر اللي خلاني بنتك

سمرة :

اتبري مني .. فارقيني .. بس امشي من هنا .. مش عايزة حد يشوفك هنا .. حرام عليكى نفسك

اميرة :

منها .. بس ما قدرتش .. اول ما عرفت جريت على السلالم حافية .. ما خدتش بالي الا وانا فى الشارع يا امه ده وكنت بتخيل ان الخبر هيجلي وانا نايمة .. وكل اللي كنت بعمله اني بشد الغطا عليا واقول .. الحمد لله خلصت .. لو قادرة اكرهك كنت كرهتك .. المصيبة اني مش قادرة .. طول عمري .. اتخيلت ان في يوم من الايام هيحصل ما انا لو قادرة اتبرى منك كنت اتبريت منك من زمان

سمرة :

ابوكي .. مالفتمش اجريلك حد يحط ايده في ايد اللي اسمه رافت .. ولا كانك تعرفيني ولا كاني اعرفك .. امشي من هنا التمن .. لكن انتي ما شلتيش قرب عشان يتخر على دماغك .. امشي من هنا .. اقفلي الشقة .. روجي دوري على اهل انا زي الفل .. اللي ببشيل قربة مخرومة بتخر على دماغه .. وانا شيلتها من زمان .. وهدفع

اميرة :

ياربته كان رافت .. كانت بقت اسهل بكتير

قطع

مشهد 18 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

يجلس مدحت منكس الرأس خلف مكتبه بينما تجلس نهال امام مكتبه

نهال :

هتعمل ايه ؟

مدحت :

هعمل ايه في ايه ؟

نهال :

سمرة مش لازم تروح النيابة

مدحت :

ما عدش ينفع .. ده غير انك بتكلمني كده ليه .. احنا ما فيش حاجة تربطنا ببعض عشان تكلميني كده

نهال :

.. بس لا يا مدحت .. بيربطنا ببعض حاجات كتير قوي .. اولها دمي اللي ساح على ايدك وتانيها حبك .. وتالتها حبي ؟

مع ان ده مش وقته

مدحت :

حبك .. واللي سمعته عند طارق ده كان ايه

نهال :

عليك مع انك لو كنت صيرت خمس دقائق بس بتتصنت كمان . كنت هتسمع باقي الكلام .. وكنت هتعرف اني بحبك في المذكرات .. وده كان سبب الخناقة يوم ما حاولت تقتلني .. الفرق بس .. ان في حد تالت سمعه معانا فرجولتك نقحت اللي سمعته عند طارق ده مش جديد .. ما انت قاري شبهه قبل كده

مدحت :

بتحبيني ازاي وانا مقاطعك وانت بتقوليله انا بحبك يا طارق

نهال :

... ولو جواك ليا ولمدحت اي معزة .. حاول تخرج من حياتنا شوية .. لغاية ما اديله حقه .. اللي انا مقصرة فيه بسببك الكليشات خانقه حبي لمدحت ومانعاه يخرج وعشان كده يا طارق انا اخدت قرار اني ما اشوفكش تاني لغاية ما انسلك .. مش بحبه بس... بحبه وما اقدرش استغنى عنه كمان .. بس طول ما انت يا طارق قدامي في حاجة بحسها عاملة زي

لو صبرت وما قطعتنيش وانا بقوله انا بحبك كنت هتلقيني بكمل وبقول .. بس في نفس الوقت بحب مدحت
بيدو على مدحت التأثر

نهال :

وكنت هنزل من عنده اروحك عشان نحدد ميعاد الفرح

قطع

مشهد 19 ليل-داخلي

مباحث الآداب – الحبس

تجلس سمرة بجوار اميرة التي مازالت تبكي

سمرة :

ما اتكتبتش دي ؟

اميرة :

ايه اللي اتكتب يا امه ؟

سمرة :

ما تحطيش في بالك .. يعني انتي كنت خلاص اختارتي طارق

تهز اميرة راسها بالايجاب

سمرة :

هي هي .. قومي خدي بعضك وامشي وانسيني .. ومالكيش دعوة بيا .. هعيش وهكمل .. وياما دقت ع الراس طبول

اميرة :

.. لما بيتجوزوا .. بيتجوزوا النسب .. مش البنات بس .. اهلها قبلها ... في حد برضه هيجوز ابنه الشيخ .. لبنات قوادة

لا يا امة الغلابة

سمرة :

خلاص يا بنت الحلال ارجعي لرأفت .. ما انتي طول عمرك شايفة انه اللي هينشلك من الفقر

اميرة:

حتى دي باظت يا امه .. الظابط اللي قبض عليك يبقى مدحت صاحبننا

تلمع عيني سمرة فجأة

سمرة :

اللي هيتجوز نهال

تستغرب اميرة

اميرة :

انا حكتهالك الكلام ده امتى ياما .. واللي انتي كنتي بتتصنعي

وهي تنهض

سمرة :

تاهاهت ولقيناها يا عين امك .. تطلعي من هنا تقولي للواد اللي فوق ده .. اني عايزاه

قطع

مشهد 20 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

بيدو صوت مدحت خفيض للغاية وهو ينظر الى نهال

مدحت :

.. خدي اميرة وابعديها عن هنا .. قولها لا تحاول تزورها ولا تحضر المحاكمة .. يمكن .. يمكن ما حدش يربط

فات الاوان يا نهال .. مش هقدر اعمل حاجة دي مسئولية ومستقبل .. كل اللي اقدر اقولهولك

تتظر له نهال وهي تنهض

نهال :

ربنا يسامحك

غاضبا

مدحت :

كل ده قبل كده . كنت همي اميرة زيك .. وساعتها فعلا كنت انا اللي هقول لنفسي ربنا يسامحني .. لكن دلوقتي .. لا فانا ما عملتش حاجة غلط .. انا كنت بشوف شغلي .. الغلط الحقيقي اني اسيب واحدة قوادة حرة ... اه لو كنت عرفت يسامحني على ايه .. نهال يا سماعة .. لو هنتكلم عن الحق

تصمت نهال قليلا ثم تنهض

نهال :

انا هنزل اخدها وامشي

مدحت :

كلميني لما توصلوا

قطع

مشهد 21 ليل-داخلي

مباحث الآداب – ممر

تقف نهال امام اميرة مستغربة

نهال :

عايزة تقابل مدحت ليه ؟

اميرة :

ما ردتش تقولي .. بس اكدتلي انها هتنام على سريرها النهارده

نهال :

غريبة

قطع

مشهد 22 ليل-داخلي

مباحث الآداب – مكتب مدحت

ينظر مدحت الى سمرة بتركيز بينما تجلس سمرة تنتظر له بتحدي غير مناسب للوضع

سمرة :

انا مش هبات النهارده في الحبس .. والقضية دي هتتفرکش

مدحت :

نعم يا ختي ؟

سمرة :

بقولك اللي سمعته

مدحت :

ليه مرافقه زكي بدر .. ولا عاطف صدقي

سمرة :

لا ده ولا ده .. بس اعرف عنك .. اللي مش هتحب ان حد ثاني يعرفه

ينظر لها باستغراب بينما تكمل

سمرة :

يعني مثلا .. اعرف ان نهال يوم ما لقوها غرقانة في دمها .. انت اللي كنت قايم بالليلة
ينظر لها بغضب ويهم ان يتحدث

سمرة :

ومش كده بس .. اعرف كمان السر الثاني .. سر عمرك .. اللي مخلبك مدندف كده قدام نهال
مذهول وبصوت خفيض

مدحت :

انتي عرفتي الكلام ده منين
وهي تنهض

سمرة :

مش مهم .. المهم اني مش هبيت في الحبس يا مدحت باشا
قطع

مشهد 23 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

يدخل رأفت الى الغرفة ويتجه الى الهاتف

رأفت :

اميرة ما بنتش النهارده خالص ليه

سماعة الهاتف ويتجه باصابعه ليدير القرص ولكنه يتوقف كأنه سمع شيء ويبدو عليه الاستغراب وهو يستمر في السمع
يرفع

قطع

مشهد 24 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة

تقف نادية نصار في الغرفة تتحدث في الهاتف

نادية :

الوقت ما تاخرش ولا حاجة .. انا بقالي فوق العشر ايام ما شوفتكش .. وما صدقت فريد سافر .. داكور ... مش هتاخر

لا يا سليم انا عايزة اشوفك دلوقتي

تغلق الخط وتتجه لتمسك الحجاب وتضعه على شعرها وهي تتناول الفوريير

قطع

مشهد 25 ليل-داخلي

فيلا رأفت – غرفة المكتبة

بصدم رأفت بشدة ويرمي نفسه على كرسي المكتب وقد بدأ جسده يرتجف ببطء وتبدو على عينيه عدم التصديق التام

قطع

مشهد 26 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

ترقد كل من نهال واميرة على الفراش وقد توقفت اميرة عن البكاء بينما يبدو عينيها متورمة للغاية

اميرة :

يا ترى ايه اللي هيحصل يا نهال ؟

نهال :

كل خير ان شاء الله

اميرة :

بجد يا نهال .. انتي بتطمنيني ولا ده بجد .. اصل اوقات يا نهال بيبقى مكشوف عنك الحجاب بجد
تنظر لها نهال بحيرة ثم تنظر امامها

نهال :

انا وعدتك اني هحميكي يا اميرة .. واديني بحاول .. وربنا يعلم اني استخدمت اقوى واخر سلاح في ايدي

اميرة :

عملتي ايه ؟

نهال :

.. حلفتله اني ما اقدرش اعيش من غيره .. استغلّيت كل نقطة ضعف فيه وكل ذرة موهبة فيا ... وادينا هنستنى النتيجة
كدبت من قلبي .. اقنعتة ان اللي سمعه عن ده طارق ده كان نص الكلام .. حلفتله اني بحبه .. وان هو اللي اختارته

اميرة :

كل ده عشاني يا نهال ؟

تتنهد نهال

نهال :

عشان مالناش الا بعض .. عشان لو حصلك حاجة ولا اتأذيتي .. انا هتيتم تاني يا اميرة

تصمت اميرة قليلا ثم تهمس

اميرة :

وطارق ؟

نهال :

مش صدفة ان كل ما اقر راجي اعترفله تحصل حاجة .. ده اكيد قدر

قطع

مشهد 27 ليل-داخلي

شركة انتاج – غرفة

تدخل نور الى الغرفة لتجد كرين في انتظارها

نور :

في ايه يا كريم .. قالب عليا الدنيا ليه .. انا بتخض

كريم :

راحلك البيت .. قالوله في استوديو الهرم راح مالفكيش .. قالوله احتمال تبقي هنا .. جالك لقاني قاله انه عايزك ضروري

ما فيش .. في حد سأل عليك ..

مستغربة

نور :

ده مين ده ؟

كريم :

واحد من العباسية .. من مستشفى المجانين .. بيقول انهم عايزينك هناك ضروري بكرة

بيدو القلق الشديد على نور وتجلس على اخذ الكراسي فينظر لها كريم باستغراب

كريم :

في ايه يا نور .. عايزينك في مستشفى المجانين ليه ؟

تنظر له نور بصمت قليلا ثم تبلع ريقها وهي مازالت قلقة وتنهض وتتحدث بصوت خفيض

نور :

تصبح على خير يا كريم

قطع

مشهد 28 ليل-خارجي

شارع امام عمارة – سيارة رأفت

يجلس رأفت يتابع نادبة نصار وهي تدخل الى مدخل العمارة ويبدو عليه الصدمة وعدم التصديق

قطع

مشهد 29 ليل-داخلي

مباحث الآداب - امام الحبس

تلك الاقدام تقف امام الحبس ونسمع صوت فتح الباب كانها اصوات طلقات رصاص تسري في الصمت المحيط بالمكان

نرى اقدام تمشي في الطريقة المؤدية الى الحبس وسط الظلام ونرى

قطع

مشهد 30 ليل-داخلي

شقة سليم – الصالة

تجلس نادبة وقد خلعت الحجاب بينما يعود سليم ومعه كأسين ويبدو انه في عمر رأفت ابنها بينما يناولها سليم احد الكأسين

سليم :

طلاق ايه اللي بتتكلمي عليه .. بعد ما صبرتي كل ده .. عايزة تطلقي دلوقتي

نادبة :

انا ما عدتش طايفة العيشة دي

سليم :

ومن الاخر كده صندوق النقد قالب الدنيا على شركات توظيف الاموال .. فاصبري .. وكله هيبقى بتاعك في الاخر

جوزك كلها شهور وهيقي .. الحكومة مفتحة عينها عليه الاخر بعد ازمة الدرا الصفرا

نادبة :

فلوسه .. انا معايا اللي يعيشني ملكة لآخر يوم في عمري .. ده غير ان رأفت موجود .. كل حاجة هتبقى ليه في الاخر

انا مش محتاجة

بيتسم سليم وهو يمسك يدها ليقبلها

سليم :

ما تخافيش رأفت ده سيبه عليا انا ..

.

قطع

مشهد 31 ليل-داخلي

منزل مدحت – الصالة

نفسه عليها ويستلقي بظهره على ظهرها ويغلق عينيه بينما مازالت الرعشة تجري في جسده بينما يسري صوت سمرة

وجسده يرتجف واقدامه لا تتحمله ويكاد يتعثر ليقع عدة مرات اثناء سيره متجها الى كنبه الانتريه حتى يصل اليها فيرمي

يدخل مدحت الى الصالة ونرى انه في حالة يرثى لها فعيونه جاحظة

صوت سمرة :

اعرف كمان السر الثاني .. سر عمرك .. اللي مخليك مدندف كده قدام نهال

ان نفسه غير منتظم فيعتدل ويضع يده على صدره ويفتح فمه ليبدأ في تنظيم نفسه ببطئ ثم ينظر الى الهاتف الارضي

يتقلص وجهه بشدة ويبدو

قطع

مشهد 32 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

يرن جرس الهاتف في نفس الوقت مع جرس الباب فتفزعا كل من نهال واميرة
تنتظر نهال الى الهاتف الارضي القريب منها بريبة بينما تنتظر اميرة الى باب الغرفة بقلق
تمد نهال يدها لترفع السماعة

نهال:

الو .. ابوة يا مدحت

ثم تشير الى اميرة لتذهب وتفتح الباب

قطع

مشهد 33 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

تفتح اميرة باب الشقة لتجد رأفت واقف على الباب في حالة يرثى لها وتبدو عيونه محمرة من الدموع

اميرة :

خير يا رأفت

قطع

مشهد 34 ليل-داخلي

منزل مدحت – الصالة

يتحدث مدحت في الهاتف وهو مازال في تلك الحالة ويده ترتعش وهو ممسك بالسماعة

مدحت :

انا اتصرفت يا نهال .. عايزك تعرفي بس ... اني بعمل كل ده عشانك .. عشان ما بقدرش اقولك لا .. مهما عملتي

قطع

مشهد 35 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

الانترية في الصاله وقد تركت باب الشقة مفتوح وجلس بجوارها رافت وقد اراح رأسه على صدرها واخذ يبكي كالاطفال

تجلس اميرة على كنبه

اميرة :

طب فهمني في ايه بس .. احكي لي ..

رافت :

مش قادر .. انا كل اللي عايزه اكون معاك .. عايز افضل في حضنك

تتنهد اميرة بحسرة

اميرة :

ما انت في حضني اهو يا رأفت .. في حضني

قطع

مشهد 36 ليل-داخلي

شقة اميرة – غرفة اميرة

مازال نهال تتحدث في الهاتف الارضي

نهال :

بس انت صوتك مش عاجبني خالص يا مدحت .. طمني عليك

تصمت قليلا

نهال :

ماشي .. هفوت عليك بكره الصبح

تغلق السماعه وتقف قليلا تفكر فيما سيحدث ثم تتجه الى باب الغرفة

قطع

مشهد 37 ليل-داخلي

شقة اميرة – الصالة

من الغرفة لتجد رأفت واميرة فتنظر نهال الى اميرة متسائلة باستغراب فتهز اميرة رأسها بعدم الفهم فتقترب نهال منهما

تخرج نهال

نهال :

مالك يا رأفت

يفتح رأفت عينيه وينظر الى نهال فيعتدل من على صدر اميرة ويمسح دموعه

رأفت :

ما فيش حاجة .. انا بس تعبان شوية وكنت محتاج اشوف اميرة

نهال :

كده ينفع اقولك الكلام ده احسن منها .. احنا بنتين لوحدينا مامة امير مش هنا .. و الوقت متاخر واحنا في حي شعبي

انا مش صاحبة البيت بس يمكن عشان

يأتيها صوت سمرة من الخلف

سمرة :

انا جيت يا نهال

ثم تغلق الباب خلفها

سمرة :

سيبيه على راحتة .. شكله تعبان .. والسواقة غلط عليه

تلقت نهال لتتنظر الى سمرة باستغراب بينما تنظر لها اميرة بدهشة بينما ينظر لها رأفت بابتسام

بينما نرى من خلال باب المطبخ المطل على الصاله السندرة وكأنها شاهدة على ما يحدث

قطع

مشهد 38 نهار-داخلي

شقة طارق – الصالة

بسحب يحى ودفعه من باب غرفة نومه الى الصاله بينما يقف طارق مدهوشا ويبدو عليه العصبية وهو يعترض طريقهم

يقوم بعض العساكر ومعهم ضابط شرطة

طارق :

انا محتاج افهم على الاقل ايه تهمته

الضابط :

تفهم في النيابة يا ابني .. اوعى من طريقنا

يحى :

اهدا يا طارق .. اكيد في سوء تفاهم ... سيبيهم يشوفوا شغلهم

طارق :

شغلهم ايه دول بيجروك .. كأنك ... كأنك ديبحة

يحى :

ماعلش يا ابني سيبيهم .. انا مقدر وفاهم .. حصلني انت بس .. وما فيش حاجة .. ما تقلقش نفسك

يزيح الضابط طارق من امامه ويتجهوا الى الباب فيتابع طارق والده المستسلم لامره تماما

قطع

مشهد 39 نهار- داخلي

النيابة – ردهة أمام مكتب وكيل النيابة

يقف مدحت فى الردهة بينما يدخل عليه كل من رأفت واميرة ونهال ونور

رأفت :

خير يا مدحت ايه اللي حصل

يبدو على مدحت الاضطراب وهو ينظر الى عيونهم التى تتابعه

مدحت :

في ناس هربت من الحبس .. و عم يحى اللي كان مسئول عن الوردية

تصعق نهال وتجحظ عينيها وهي تنظر الى مدحت الذي يبعد عنه بينما تصدم اميرة وقد فهمت ما حدث

نور :

ودي جزتها ايه هي ؟

مدحت :

اداريا .. بتهيألي هيتوقف .. جنائيا بقى مش عارف فيها قضية

رأفت :

يادي المصيبة .. وطارق جوا معاه

يهز مدحت رأسه بالايجاب فتتجه نهال اليه وتشده من يده

نهال :

انا هأخذ مدحت خمسة وارجلعكوا

مدحت : مش وقته دلوقتي يا نهال كلام في اي حاجة

نهال :

عايزاك

رأفت على الحائط بينما تتابع نور نهال وهي تمشي مبتعدة مع مدحت وتتابع وجه اميرة المضطرب فتقترب من اميرة

تشده فيمشي معاها فيستند

نور:

هو في ايه .. في حاجة مش مريحاني

تنظر لها اميرة وتتحدث بوهن

اميرة :

وحياة ابوكي يا نور .. انا فيا اللي مكفيني ومش مستحيلة كلمة من حد

تربت نور عليها بحنو

نور :

طب اهدي يا اميرة .. اهدي انا اسفة

قطع

مشهد 40 نهار- داخلي

النيابة – ردهة

تتوقف نهال عن السير لتواجه مدحت

نهال :

انت ازاى تعمل حاجة زي كده

مدحت :

انا ما كنتش اعرف .. وما كنتش في حل قدامي ثاني غير كده

بحدة

نهال :

ما كنتش تعرف ايه يا مدحت .. انت هتخرج في ظابط مش هيبقى عارف مين اللي ماسك حابسه في نبتشيتها

مدحت :

ما فكرتش .. كل اللي كان هামني اني احمي اميرة وارضيكي

تصمت نهال قليلا تنتظر فيهم الى عيني مدحت

نهال :

لا .. انت ما عملتش كده عشان تحمي اميرة ... انت عملت كده عشان تأذي طارق

مدحت :

انتي بتقولي ايه ؟

نهال :

انه من غير والا كان جاب سيرتك .. يعني انت كنت عارف .. وده مالوش معنى ثاني .. غير انك قاصد تأذي طارق

اللي لبسها يبقى المفاتيح عهدته .. يعني عشان تفتح انت يبقى لازم تكون اخدتها منه بعلمه او من غير .. و واضح طبعا

بقول اللي واضح قدامي .. طالما عم يحى

يمسكها من ذراعها بعنف

مدحت :

السبب .. فمش انا اللي المفروض اسمع الكلام ده ... لا قوليله لنفسك .. واوعي تفكري ان حبي ليكي هيخليني مدندف

بقى يا نهال ... انا عملت كده عشان حاجة واحدة بس .. هي انتي .. سواء كنت بحمي اميرة ولا بأذي طارق ... فانتني

اسمعي

تنتظر له باستغراب لعدم فهمها للكلمة بينما هو يتوقف عن الكلام وكأنه تذكر سمرة ثم يعود ليكمل

نهال :

يا نهال .. احنا خلاص على شعرة .. حاول ما تقطعهاش .. عشان اوسخ عدو ممكن تكسبيه في حياتك .. حد كان يبحبك

واوعي تفكري ان حبي ليكي هيخليني ضعيف قصادك كده طول العمر .. لا

ثم يترك ذراعها بعنف ويتركها ويمشي مبتعدا

قطع

مشهد 41 - نهار - داخلي

النيابة — ردهة أمام مكتب وكيل النيابة

الجائط بينما تقف اميرة مغمضة عينيها ومازالت نور تحاول انتهدئها وهي تتابع مدحت الذي يقترب منهم وتتبعه نهال

يقف رأفت مستندا على

مدحت :

لسه ما خرجوش

نور :

لسه

مدحت :

انا هحاول اشوف اي حد يفهمني ايه اللي بيحصل

يفتح باب الغرفة ليخرج طارق مكتئبا وخلفه يحى ومعه احد العساكر

ينظر يحى الى مدحت

يحي :

شوفت اللي حصل مدحت باشا

مدحت :

بلاش باشا دي قولنا ياعم يحي

تتتظر له نهال بحنق بينما تهمس اميرة الى نور

اميرة :

داريني بأي شكل

فتتظر لها نور باستغراب ثم تقوم بالوقوف امامها لحجبها عن الرؤية

يحي :

قولهم طب يا ابني ان استحاله اعمل حاجة زي كده .. قولهم انا مين يا مدحت يا ابني

يهز مدحت رأسه بالايجاب بينما يقوم العسكري بسحب يحي مبتعدا فيقف طارق يتابعه والحسرة على وجهه لا تنتهي

رأفت :

حصل ايه يا طارق

بصوت مخنوق

طارق :

اخذ خمستاشر يوم حبس

نور :

وده يعني ايه ؟

يصمت طارق ولا يرد وقد تقلص وجهه وهو يحاول منع نفسه من البكاء بينما ينطق مدحت

مدحت :

يعني ربنا يستر

رأفت يضع ذراعه على كتف طارق ويشد من اذره بينما نور تتابع ما يحدث بعينيها بتركيز واضح ثم تنظر الى ساعتها

تجز نهال على اسنانوهي تنظر اليه بينما هو ينظر الى اميرة التي تنكس عينيها بعيد عنه بينما

نور :

انا في مشوار ضروري لازم اروحه .. هخلصه وارجلوكوا

ثم تتركهم وتمشي مبتعدة

قطع

مشهد 42 نهار- داخلي

مستشفى المجانين – الاستقبال

تقف اميرة وهي معها عدة اكياس فاكهة وعلبة شيكولاتة امام موظف الاستقبال

نور :

لو سمحت .. كان في عنبر 12 نزيل مش لقيه

الموظف :

الموظف اسمه ايه ؟

نور :

توفيق عبد الحميد

الموظف :

اه .. مجنون عبد الوهاب

غاضبة

نور :

ما تحترم نفسك .. هو مش ليه اسم

الموظف :

انا اسف .. عموما هو تعبنا شوية فنقلناه عنبر لوحده

قطع

مشهد 43 نهار- داخلي

مستشفى المجانين – عنبر

العجز وبجوار السرير نجد الة العود فتضع نور الاكياس وعلبة الشيكولاتة على طرف السرير وتتجه لتجلس بجوار رأسه

تدخل نور الى العنبر النائم فيه رجل يبدو عليه

تبدأ تور في محاولة ايقاظه بان تلعب في ارنبة انفه

نور :

اصحي يا قطتي .. اصحي يا بطة .. لو ما صحتيش هزغرك

يفتح توفيق عينيه وينظر لها

توفيق :

زغزغة لا .. ما عدش في صحة للضحك

نور :

ما انت زي الفل اهو يا بابا .. امال خضتني عليك ايه بس وبعثولي

توفيق :

تعبنا والله يا نور .. ووحشاني قوي ما بتجيش ليه زي الاول يا نور

نور :

معلش انا عارفه اني مقصرة .. بس والله مشغولة قوي

وهي تنهض لتجلب بعض التفاح وتعطيه اياه

نور :

جبتلك التفاح اللي بتحبه

يمسك توفيق التفاح وينظر اليه

توفيق :

وهو التفاح بقى ليه طعم زي زمان ... كنت باكله من ايد شادية وتقطعهولي بايديها

تنهد نور وتغلق عينيه وتجلس بينما يسرح هو في كلامه

توفيق :

ولا صباح .. كانت بتأكلني العنب بايديها .. منه لله عبد الوهاب

نور :

يا بابا احنا مش قولنا الكلام ده نبطله .. خلي يجي عليا يوم انفع اطلعك فيه

توفيق :

وابطل ا قوله ليه .. كذب ولا كذب .. ولا انتي هتعملي زيهم .. كل الحانه كان بيسرقها مني .. انا اللي كنت بعملهاله

نور :

يا بابا انت ما شوفتش عبد الوهاب ولا مرة في حياتك

وقد بدأ يغضب ويتشنج

توفيق :

انت بتقولي ايه .. انتي هتكدييني زيهم ... انا مش كداب .. انا مش كداب

تحضنه بقوة وتربت عليه ليهدأ

نور :

انا اسفة .. انا اللي كدابة .. معلش عشان خاطري اهدا وما تزعلش مني

يهدأ توفيق وينظر الى عينيها وقد ادمعت عينيه

توفيق :

مصدقاني ؟

تهز نور رأسها بالايجاب

نور :

مصدقاك

توفيق :

وانتي عاملة ايه في التمثيل ؟

نور :

الحمد لله .. اخدت كام دور صغيرين كده .. وداخله فيلم اخدة فيه دور كبير قوي

توفيق :

تخلي الفن يسرق عمرك من غير ما يديكي وتلاقي نفسك في الاخر ولا حاجة زيي .. وتترمي في مستشفى المجانين

اوعى تسبيهم يضحكوا عليك يا نور .. اوعى

بصوت مخنوق

نور :

بموتي .. لو سبت ده يحصل

- وهو يترك حضنها ويعتدل ليمسك العود

توفيق : هسمك اخر لحن ليا

فتنظر نور اليه وتدمع بينما هو مندمج في العزف فتنهض وتتركه وتمشي مبتعدة تاركة اللحن خلفها في الافق لتفتح الباب

تهز نور رأسها بالايجاب بينما يبدأ توفيق في عزف لحن في غاية الابداع كأنه يأتي من الجنة

قطع

مشهد 44 ليل- داخلي

لوكيشن لغرفة نوم

نوم ونرى عمال الاضاءة يقومون بعملهم بينما مدير التصوير يضبط الكاميرا بينما المخرج يجلس على كرسيه فتتجه له

نرى باب يفتح لتدخل نور منه مرتدية روب

نور :

انا جاهزة يا استاذ

المخرج :

تمام .. اتفضلي على السرير يا نور

تتجه نور لتجلس على السرير بينما تنظر الى المخرج

مساعد المخرج :

ياللا كل واحد واقف في مكانه .. سكوت .. هنصور

المخرج : اكشن

فيقوم الكلاكييت باخذ عنوان المشهد بينما تنتقل نور بعينيها بين كل الموجددين في اللوكيشن في دھول تام

المخرج :

في ايه يا نور الكاميرا دارت

نور :

هو انا هعمل المشهد ده قصاد كل الموجودين في اللوكيشن

المخرج :

واقفين في اللوكيشن دول مش واقفين يتفرجوا عليكى .. دول بيعملوا شغلهم .. ياريت نركز ونخلص .. الكلاكييت يدخل اللي

يدخل الكلاكييت

الكلاكييت :

مشهد 44 ثاني مرة

تقف نور وتخلع الروب لنراه ملقي على الارض

بين الوجه والاخر بسرعه حتى نصل الى وجه نور الذي نراه يحاول بصعوبة منع الدموع من ان تجري من عينيها

نرى وجوه كل من في اللوكيشن ثابتة ومنتقل

قطع

مشهد 45 ليل-داخلي

الكباريه – المكتب

يكتب على الشاشة اكتوبر 1988

تجلس اميرة خلف مكتبها تراجع الحسابات بينما يطرق احدهم

اميرة :

ادخل

يفتح طارق الباب ليدخل فتدهش اميرة عند رؤيته

اميرة :

طارق ايه اللي جايبك هنا ؟

طارق :

لدرجة دي مش عايزة تشوفيني

اميرة : ما اقصدش .. بس ده كباريه وانت مش من مصلحتك تبان هنا

طارق :

لو كنتي رديتي عليا مرة واحدة في الخمس شهور اللي فاتوا ما كنتش جيت

اميرة :

ما بياك اتحكم عليه يا طارق انت اللي قولتلنا سييوني لوحدي

طارق :

اكيد مش انتي .. اكيد كنت اقصد اللي بيطبب واللي عايز يدي فلوس .. لكن انتي لا يا اميرة .. انتي اكثر واحدة

تقاطعها اميرة

اميرة :

ما تكملش يا طارق .. ما عدش ليه لازمة

طارق :

هو ايه ده

اميرة :

اي كلام .. وكل الكلام .. احنا مش مكتوبلنا نكون مع بعض ابدًا .. سواء وانت معاك فلوس او ما معكش

يهم طارق بالحديث فتقاطعها

اميرة :

واوعى تقول عشان خاطري ابويا اتسجن .. ما تبقاش عبيط

طارق :

امال عشان ايه يا اميرة ؟

تتنهد اميرة

اميرة :

مستخبية ...عشان تفضل المعزة والمحبة اللي بينا صافية ومش متعكرة .. عشان يوم ما هتطلع يمكن نبطل نحب بعض
عشان حاجات كتير قوي .. قدرها انها تفضل جوانا

طارق :

انا مش فاهم حاجة

يدخل رافت الى المكتب مبتسما

رافت :

صدقني فيك الخير .. انا كنت جيلك النهارده

طارق :

اديني وفرت عليك المشوار

رافت :

انا واميرة كنا حابين نعلن خطوبتنا من فترة بس عشان خاطر الظروف كنا مستنيين الوقت المناسب عشانك
ينظر طارق وقد بدا مصدوما ولكنه يحاول التظاهر بالعكس

طارق :

عشاني ايه بس .. لا طبعا ما فيش حاجة تمنع .. اللي حصل خصل خلاص

رافت :

وانت ما بتبقاش موجود .. وعشان كده احنا هنعمل حاجة على الضيق قوي في الفيلا الصحاب والعيلة بس .. ها هتيجي
ازاي بقى .. احنا ما نقدرش نعمل حاجة

ينظر طارق الى اميرة التي تبدو متوترة فيأخذ طارق نفسا عميق ويبتسم ابتسامة صغيرة

طارق :

الف مبروك يا رافت .. اكيد هيجي

تغمض اميرة عينيها متألمة بينما يبتسم رافت ويحضن طارق بحب

قطع

مشهد 46 ليل-داخلي

شركة انتاج – غرفة

يجلس كريم يتابع على التلفزيون امامه خبر عن اطلاق اسرائيل لاول قمر صناعي لها والملقب بأفق -1

يدخل طارق الى كريم فيبتسم وينهض ليصافح طارق

كريم :

شيخنا منور

طارق :

شكرا .. كنت جايك في موضوع كده

يتجه كريم ليخفض الصوت تمام

كريم :

ليك شيكات متأخرة ؟

طارق :

لا .. بس عايز شيكات اكثر

كريم :

احنا متفقين ان الاجر هيغلى لما نجدد العقد

طارق :

الوقت كنت عايزني اسجل خطب اكثر وانا كنت برفض .. انا موافق .. اي عدد انت عايزه .. انا موافق عليه .. وجاهز

ايوة .. بس انت طول

بيتسم كريم وهو يمد يده لطارق

كريم :

وانا تحت امرك

طارق يده ليصافح كريم بينما نرى في الخلفيه التلفاز وهو مازال ينقل مراسم اطلاق القمر الصناعي الاسرائيلي افق 1-

يمد

قطع

مشهد 47 ليل-داخلي

فيلا رأفت – الهول

بينما نرى طارق يدخل الى الهول ليقف على بعد يتابع الرقص .. بينما سمرة تجلس على كرسي بعيد تتابع الحفل مبتسمة

نصار بجوار فريد هجرس يتابعان اميرة ورأفت وهم يرقصان على صوت عمرو دياب وهو يغني اغنية نعشق القمر

نرى مراسم الخطوبة حيث الكل متجمع نهال تجلس بجوار نور ومدحت يجلس على بعد بينما تقف نادية

صوت عمرو :

نعشق القمر لما يجمع الصحاب لما

نرى وجه طارق وهو ينظر الى اميرة بحزن ثم نرة نور وهي مبتسمة بسعادة لهما

صوت عمرو :

نبكى لو يفرقنا نفرح لو نكون لما

نرى وجه نهال وهي تنتظر الى طارق

صوت عمرو :

يطلع القمر ليلا يلمع ضيه فى عنينا

ثم نرها وقد نظرت الى مدحت الذي جلس يتابعها فتبتسم له ابتسامة رقيقة فيبدو عليه السعادة

صوت عمرو :

يسمع همس اغانيها يفرح لو تبسمنا

نرى رأفت واميرة وهما يرقصان ويغنيان مع الاغنية

صوت عمرو :

بدك طب ما انا بدى يدك دايبه فى يدى مدى الخطا مدى يعدى لشط احلامنا

تنهض نور من جوار نهال

نور :

همه هيقتضوها رقص همه بس ولا ايه .. انا هروح اغير الاغنية

اميرة ورأفت عن الرقص بينما ينهض مدحت ليجلس بجوار نهال بينما تنتظر اميرة الى طارق بينما تتجه نادية الى رأفت

تتجه نور الى الشخص الواقف بجوار الكاسيت فيصمت الكاسيت فيتوقفا

مدحت :

وحشاني

نهال :

وانت كمان

بيبتسم مدحت وهو يمد كفه ليمسك به كفها في حب واضح بينما تنتظر اميرة الى رافت

اميرة :

طارق واقف لوحده انا هروح اجيبه

تتجه اميرة الى طارق بينما تصل نادبة الى رافت

نادبة :

رغم اني لسه مش موافقه على النسب ده بس مبروك

رافت :

الملك فريدة ماتت يا ماما .. انسي بقى وخليني ساكت

تنتظر له نادبة باستغراب بينما تصل اميرة الى طارق

اميرة :

انا مبسوطة انك جيت

طارق :

كويس اني لسه بقدر اعمل اي حاجة تبسطك

اميرة :

طب تعالى اقعد معنا جوا

طارق :

انا مبسوط هنا

نور ليصل الجميع اليها ويكونوا دائرة حولها ويأخذوا في التصفيق لها بينما هي مندمجة في الرقص على الحان الاغنية

واخذت في الرقص عليها وهي تشاور للجميع فتشد اميرة طارق ليذهبا سويا وتنهض نهال ومعها مدحت ويتجه رافت الى

فجأة تنطلق في الافق اغنية لولاكي لعلي حميدة بينما نرى نور وقد تحزمت

بينما تجلس سمره تتابعهم ومازالت تلك الابتسامة على وجهها

قطع

مشهد 48 ليل-خارجي

مباحث امن الدولة

نرى مبنى مباحث امن الدولة من الخارج

قطع

مشهد 49 (الفيئالة) ليل-داخلي

مباحث امن الدولة – مكتب سليم عثمان

و قد مد قدميه امامه على المكتب واخذ يشعل في ولاعة معه ويطفئها بينما يجلس امامه حسين يعقوب وهو يمد ه له بملف

نرى سليم عثمان جالس خلف مكتبه

حسين يعقوب :

ودول اسامي بكل الناس اللي في الخلية والملف الثاني اسامي بكل الناس اللي بنتعامل معاهم وبنمولهم في اي جهة

سليم :

وكل الفلوس والشيكات بأسمه

حسين :

كل حاجة بأسمه واي حد كان بيجي من روسيا .. كان هو اللي بيقابله .. وفي صور كمان ليه

سليم :

مذهل يا حسين ... مأمّن نفسك تأمين عسكري .. امشي انت دلوقتي

ينهض حسين

حسين :

انا تحت امرك في اي وقت يا سليم باشا

يخرج حسين بينما يعتدل سليم في مجلسه وهو مازال يطلق شعلة الولاة وهو يفتح الملف المتصدر عليه صورة رأفت

نهاية الشعلة السادسة